

كشاف القناع عن متن الإقناع

- يسميه غيره مع وجوده (وفي الرعاية يسمى يوم الولادة) لحديث مسلم في قصة ولادة إبراهيم ابنه عليه السلام ولد لي الليلة مولود فسميته إبراهيم باسم أبي إبراهيم .
(ويسن أن يحسن اسمه) لقوله صلى الله عليه وسلم إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم رواه أبو داود .
(وأحب الأسماء إلى الله) .
عبد الله (وعبد الرحمن) رواه مسلم مرفوعا .
(وكل ما أضيف إلى) اسم من أسماء (الله) تعالى (فحسن) كعبد الرحيم وعبد الرزاق وعبد الخالق ونحوه .
(وكذا أسماء الأنبياء) كإبراهيم ونوح ومحمد وصالح وشبهها .
لحديث تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي رواه أبو نعيم .
قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا عذبت أحدا تسمى باسمك في النار .
(ويجوز التسمية بأكثر من اسم واحد كما يوضع اسم) .
وهو ما ليس كنية ولا لقبا .
(وكنية) وهي ما صدرت بأب وأم (ولقب) وهو ما أشعر بمدح كزين العابدين أو ذم كبطة (والاقتصار على اسم واحد أولى) لفعله صلى الله عليه وسلم في أولاده .
(ويكره) من الأسماء (حرب ومرة وحزن ونافع ويسار وأفلح ونجیح وبركة ويعلى ومقبل ورافع ورباح والعاصي وشهاب والمضطجع ونبي ونحوها) كرسول (وكذا ما فيه تزكية . كالتقي والزكي والأشرف والأفضل وبرة .
قال القاضي وكل ما فيه تفخيم أو تعظيم) قال ابن هبيرة في حديث سمرة لا تسم غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيجا ولا أفلح .
فإنك تقول أثم هو فلا يكون فتقول لا .
فربما كان طريقا إلى التشاؤم والتطير .
فالنهى يتناول ما يطرق إلى الطيرة إلا أن ذلك لا يحرم .
لحديث عمر أن الأذن على مشربة رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد يقال له رباح .
(ويحرم) التسمية (بملك الأملاك ونحوه) مما يوازي أسماء الله .
كسلطان السلاطين وشاهنشاه لما روى أحمد اشتد غضب الله على رجل تسمى ملك الأملاك .
لا ملك إلا الله .

(و) يحرم أيضا التسمية (بما لا يليق إلا با) .

كقدوس والبر .

وخالق